Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا فيما يتصل بجانب التشريعات أما العقيدة فهى واحدة وأما الدين فواحد لا اختلاف فيه :

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾(١)

وكانت الشرائع السابقة خاصة فى الزمان وفى المكان ، حيث كانت الحياة البشرية تتقلب فى أطوار مختلفة حتى إذا ما بلغت الرشد العقلى ، ونمت واكتملت قضت حكمة العزيز الحكيم أن يرسل رسوله محمدًا (ﷺ) بالشريعة العامة التامة الثابتة الخالدة ، فجاءت الشريعة الخاتمة عامة فى الزمان والمكان ، شاملة للإنس والجن والعرب والعجم والأحمر والأسود ، قال « الله » تعالى :

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾(٢)

وقال سبحانه : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾(٣)

وقال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾(٤)

ومما يدل على عموم رسالة سيدنا محمد (ﷺ) من السنة قوله : «**أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِى : نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرةَ**

(١) آل عمران : ١٩ .
(٢) الأعراف : ١٥٨ .
(٣) سبأ : ٢٨ .
(٤) الأنبياء : ١٠٧ .